هل وصل العرب المسلمون للبوسنة والهرسك قبل الأتراك العثمانيين؟

محمد بشار الرفاعي

ناشري



نشر إلكترونيا في رجب ، ١٤٣٦، إبريل، ٢٠١٥.

الإخراج الفني: محمد بشار الرفاعي.
تصميم الغلاف: جميلة حسن.
التدقيق اللغوي: محمد سعيد الملاح.

نبذة عن الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب يُقّدم دليلًا تاريخيًا واقعيًا وملموسًا على أن التبشير بالإسلام في منطقة البلقان عمومًا، وفي البوسنة والهرسك خصوصًا قد تّم قبل وصول الأتراك العثمانيين اليها .

ومن هذا الدليل يَتم التأكيد على وصول جماعة من الدُعاة الســوريين للمنطقة (وهي هنا مدينة زينيتساZENICA ، الواقعة شمالي العاصمة البوسنية سراييڤوSARAJEVO) مُبشرين بالإسلام ، حيث قضوا أجلهم المحتوم بها ، وتم دفنهم بذاك المزار بتلك المدينة والحِفاظ عليه سليمًا منذ قرون عديدة مضت .

ومع ذلك فالفضل الكبير لنشر الإسلام في تلك الأصقاع يُرجِع بلا منازِع الى الأتراك العثمانيين الذين ثبتوه وحافظوا عليه لمدة استمرت أكثر من خمسة قرون من الزمان ، تخللها النصر والهزيمة ، الخير والشر، الرخاء والشِدة .

راجيًا من المولى عز وجَل أن أكون قد وفيّته حقه ، وراجيًا منه القَبول .

محمد بشار الرفاعي.

محتـــويات الكتـــاب

بسم الله الرحمن الرحيم

لمحة تعريفية جغرافية

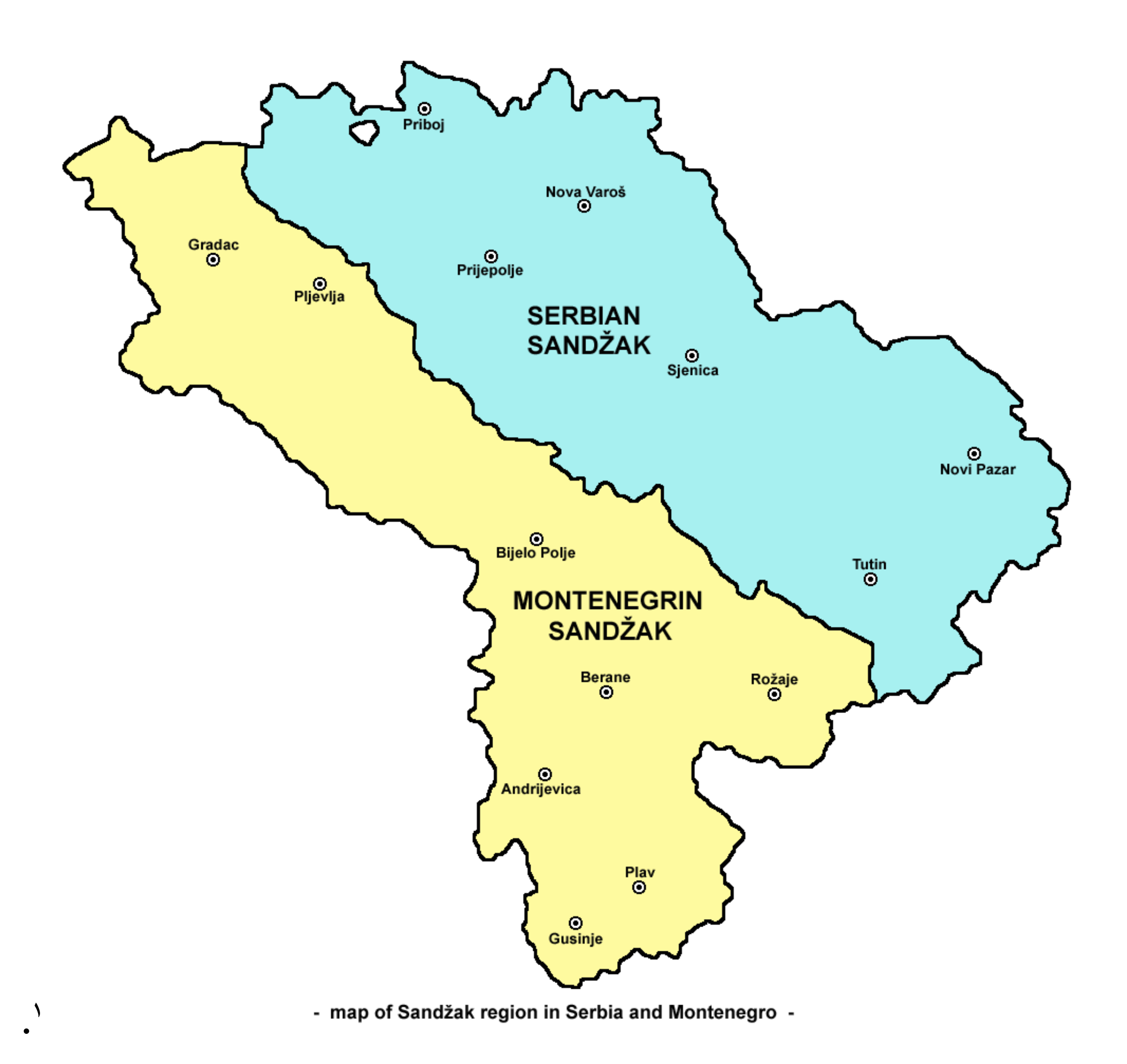
البلقان BALKAN كلمة تركية الأصل معناها الجبال MOUNTAINS. وهي اسم على مسمى، حيث تتكون بمعظمها من سلاسل جبلية متفاوتة الارتفاع تخترقها الأنهار وتتخللها بحيرات طبيعية عديدة وهي بشكل عام من أجمل بقاع العالم.

ويحدها من الشرق البحر الأسود، ومن الغرب البحر الأدرياتيكي، كما يحدها من الشمال نهري الدانوب والساڤا ،ومن الجنوب بحرمرمرة ومضيق الدردنيل وبحر إيجه ومن الجنوب الغربي البحر الأيوني، فهي كتلة تفصل تركيا عن وسط أوروپا.

والدول التي تضمها هذه المنطقة اليوم هي :

سلوڤينيا ، وكرواتيا(خرفاتسكا)، والبوسنة والهرسك ، وصربيا بإقليميها ڤويڤودينا ذوالغالبية المجرية، وكوسوڤو(قبل إستقلاله بتاريخ١٧شباط٢٠٠٨م.) ذوالغالبية الألبانية، بالاضافة للسنجق(سنجق نوڤي بازار) والمُقسم بين صربيا والجبل الأسود ، ومكدونيا ، وألبانيا، واليونان، وبلغاريا، ورومانيا (والتي تُدرج مع دول البلقان نظرًا لارتباطها التاريخي الطويل والمتداخل مع دول المنطقة)، بالاضافة إلى الجزء الأوربي من تركيا المعروف باسم تراقيا الشرقية THRACE.

خارطة السنجق الممتد في صربيا والجبل الأسود



- map of Sandžak region in Serbia and Montenegro - [١].

وتبلغ مساحة دول البلقان ٥٥١,٧٠٠ كيلومترمربع ، وحيث يبلغ عرضها حوالي ٨٠٠ كم من نقطه رأسها شمال اليونان.

وهنا يجب التنويه إلى وجود ما يُعرف باسم (الروملي) أوبلاد الروم والذي ما هو إلّا ست ولايات عثمانية أوربية الموقع هي:

- أدرنه: ويغلب عليها العنصرالبلغاري أكثرمن العنصراليوناني.
- تسالونيك ومناستير(پيتولا): ويغلب عليهما العنصراليوناني أكثرمن العنصرالبلغاري.

[١] http://fr.academic.ru/pictures/frwiki/83/Sandzak_region_map.png

- كوسوه(كوسوڤو) وسكوپيه: ويغلب عليهما العنصرالألباني أكثر من العنصرالصربي.
- يانينيا: ويغلب عليها العنصرالألباني أكثر من العنصراليوناني.

جدول يوضح التقسيم العِرقي للسكان في البلقان في عهد السلطان عبد الحميد الثاني:

العنصر	العدد(نسمة)
أتراك	٣,٠٠٠,٠٠٠
يونان	٤,٠٠٠,٠٠٠
ألبان	١,٥٠٠,٠٠٠
صرب	٣,٠٠٠,٠٠٠
بلغار	٤,٠٠٠,٠٠٠

.[٢]

[٢] لايوجد

خارطة حديثة لدول البلقان وبياناتها الأساسية وأعلامها الحالية:

THE BALKANS

National capital
International boundary

ALBANIA
Area: 28 748 km²
Population: 3,581,655

BOSNIA & H.
Area: 51,129 km²
Population: 3,907,000

BULGARIA
Area: 111,001.9 km²
Population: 7,726,000

CROATIA
Area: 56,542 km²
Population: 4,551,000

F.Y.R.O.M.
Area: 25,333 km²
Population: 2,034,000

GREECE
Area: 131,945 km²
Population: 11,244,118

MONTENEGRO
Area: 13,812 km²
Population: 620,145

ROMANIA
Area: 238,391 km²
Population: 21,711,000

SERBIA
Area: 88,361 km²
Population: 9,400,000

SLOVENIA
Area: 20,273 km²
Population: 1,967,000

.[٣]

---

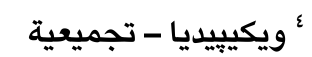
٣ http://www.balkaninside.com/balkans-map/

تعداد المسلمين ونسبتهم في دول البلقان

الدولة وعاصمتها	المساحة الحالية	عددالسكان بالعام المقابل	تعداد ونسبة المسلمين بالعام المقابل
البانيا – تيرانا وتسميتها باللغة الألبانية هي شكيبريا Shqipëri/ Shqipëria والتي معناها أرض النسور.	٢٨,٧٤٨كم٢	٢,٩٨٦,٩٥٢ / تقديرات ٢٠١٠م.	سنة ٢٠١١م. ٨٨,٧٩% مسلمين
بلغاريا- صوفيا	١١٠,٩١٠كم٢	٧,٩٣٢,٩٨٤نسمة/ ٢٠١١م.	سنة ٢٠١١م. 577,139مسلم
اليونان – اثينا	١٣١,٩٥٧كم٢	١٠,٨١٦,٢٨٦نسمة/ ٢٠١٢م.	٩٧,٦٠٥مسلم بإحصاء سنة ١٩٩١م. يشكلون نسبة ٠,٩١% من إجمالي عدد السكان
جزيرة كريت – هرقل	٨,٣٠٣كم٢	٦٢٣,٠٦٥نسمة/ ٢٠١١م.	انخفضت نسبة المسلمين بها من ٤٧% عام ١٨٢١م. إلى صفر بالمئة عام ١٩٢٨م.
جزيرة رودس – رودوس	١,٤٠٧,٩كم٢	١١٥,٤٩٠نسمة / ٢٠١١م.	
جزيرة قبرص- نيقوسيا	٩,٢٥١كم٢	٨٧٠,٠٠٠/تقديرات ٢٠١٠م.	٢٠%مسلمين/ ١٩٦٥م.
رومانيا – بوخاريست	٢٣٨,٣٩١كم٢	٢١,٦٨٠,٩٧٤نسمة/ ٢٠٠٢م.	سنة ٢٠٠٢م.٦٧,٥٦٦ مسلم يشكلون ٠,٣% من إجمالي عدد السكان
البوسنة والهرسك- سراييڤو	٥١,١٩٧كم٢ (مساحة الهرسك١٨% من الدولة)	٣,٨٧١,٦٤٣نسمة/ ٢٠١٤م.	٤٠% مسلمين من إجمالي عدد السكان

كرواتيا(خرفاتسكا) - زاگرب	٥٦,٥٩٤كم٢	٤,٢٨٤,٨٨٩نسمة/ ٢٠١١م.	سنة ٢٠١١م. 62,977 مسلم يشكلون 1.47% من إجمالي عدد السكان ١,٢%مسلمين/سنة ١٩٩١م.
سلوڤينيا- ليوبليانا	٢٠,٢٧٣كم٢	١,٩٦٤,٠٣٦نسمة/ ٢٠٠٢م.	٤٨,٢٦٦ مسلم يشكلون ٢,٤% من إجمالي عدد السكان
مكدونيا - سكوپية	25.713 كم٢	٢,٠٢٢,٥٤٧نسمة/ ٢٠٠٢م.	٣٣,٣٣% مسلمين/ ٢٠٠٢م.، بينما كانت سنة ١٩٠٤م. تبلغ ٣٦,٧٦%.
صربيا - بلگراد	٨٨,٣٦١كم٢	٧,٢٤٣,٠٠٧نسمة/ ٢٠١١م.	سنة ٢٠١١م.٢٢٨,٦٥٨ مسلم يشكلون ٣,١% من إجمالي عدد السكان.
السنجق/ نوڤي بازار - ضمن صربيا			
إقليم ڤويڤودينا - نوڤي ساد - ضمن صربيا	٢١,٥٠٦كم٢	١,٩٣١,٨٠٩ نسمة/ ٢٠١١م.	٨,٠٧٣مسلم/ ٢٠٠٢م.
كوسوڤو- پريشتينا	١٠,٩٠٨كم٢	٢,١٠٠,٠٠٠نسمة / تقديرات ٢٠١١م.	٩٥% مسلمون .
الجبل الأسود - پودگوريتسا	١٣,٨١٢كم٢	٦٢٠,١٤٥/ ٢٠٠٣م.	سنة ٢٠١١م. ١١٨,٤٧٧ مسلم يشكلون ١٩,١١% من إجمالي عدد السكان .

[٤].

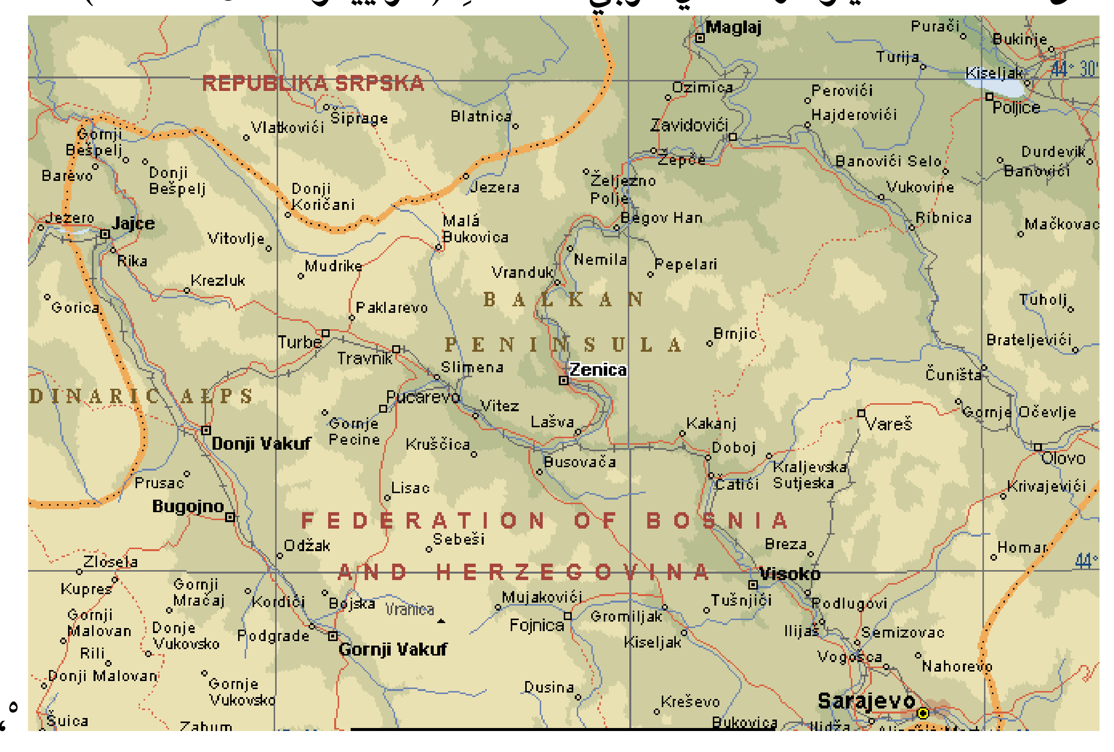


[٤] ويكيپيديا – تجميعية



انتشار الإسلام في البلقان

يعود الفضل الكبيرُ للدولةِ العثمانية في نشرِ الإسلام في ربوع البلقان، والمحافظةِ على رايتهِ خفاقةً أبيةً لمدة زادت عن خمسةِ قرونٍ من الزمان. وهنا أحِبُ أن أنوهَ إلى أنه أثناءِ إقامتي بالبوسنة بالفترة ١٩٩٨-٢٠٠١م. إكتشفتُ مُصادفَةً في مَدخلِ أحدِ المقابرالكبيرةِ الواقعةِ بمَدخلِ مدينة (زينيتسا ZENICA) على مسافة ٧٠ كيلومتراً شمالي غربي العاصمةِ (سراييڤو SAARAJEVO)



[٥]، وعلى بوابةِ مزارٍ إسمنتي ذو سقف قرميدي مغلق ببابٍ حديدي(كما تُوضح الصورة)

---

[٥] Microsoft Encarta 2006


،[٦]

وعلى َمدخَلِهِ الرئيسي وبالقرب من ذلك الباب الحديدي لوحة حجرية

[٦] الصورة مُلتقطة من قبلي



تذكارية [٧]، كُتِبَ فيها:

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم هذا مقام الصلحاء المجهولين وهم على رواية الأهالي عرب سوريون جاؤوا إلى البوسنه قبل فتح الأتراك لها مبشرين بالإسلام وماتوا في هذه البلده تجديد بناء الضريح وقلة مع رفات الصلحاء في سنة ١٢٩٢ هجرية ١٩٧٢ ميلادية ولروحهم الفاتحة

من خلال هذا النص نستشفُ بأن أفواجِ الدُعاة المسلين قدِمت للمنطقة قبل الفتح العثماني لها، وهذا ماستوضّحه هذه الدراسة.

[٧] الصورة مُلتقطة من قِبلي

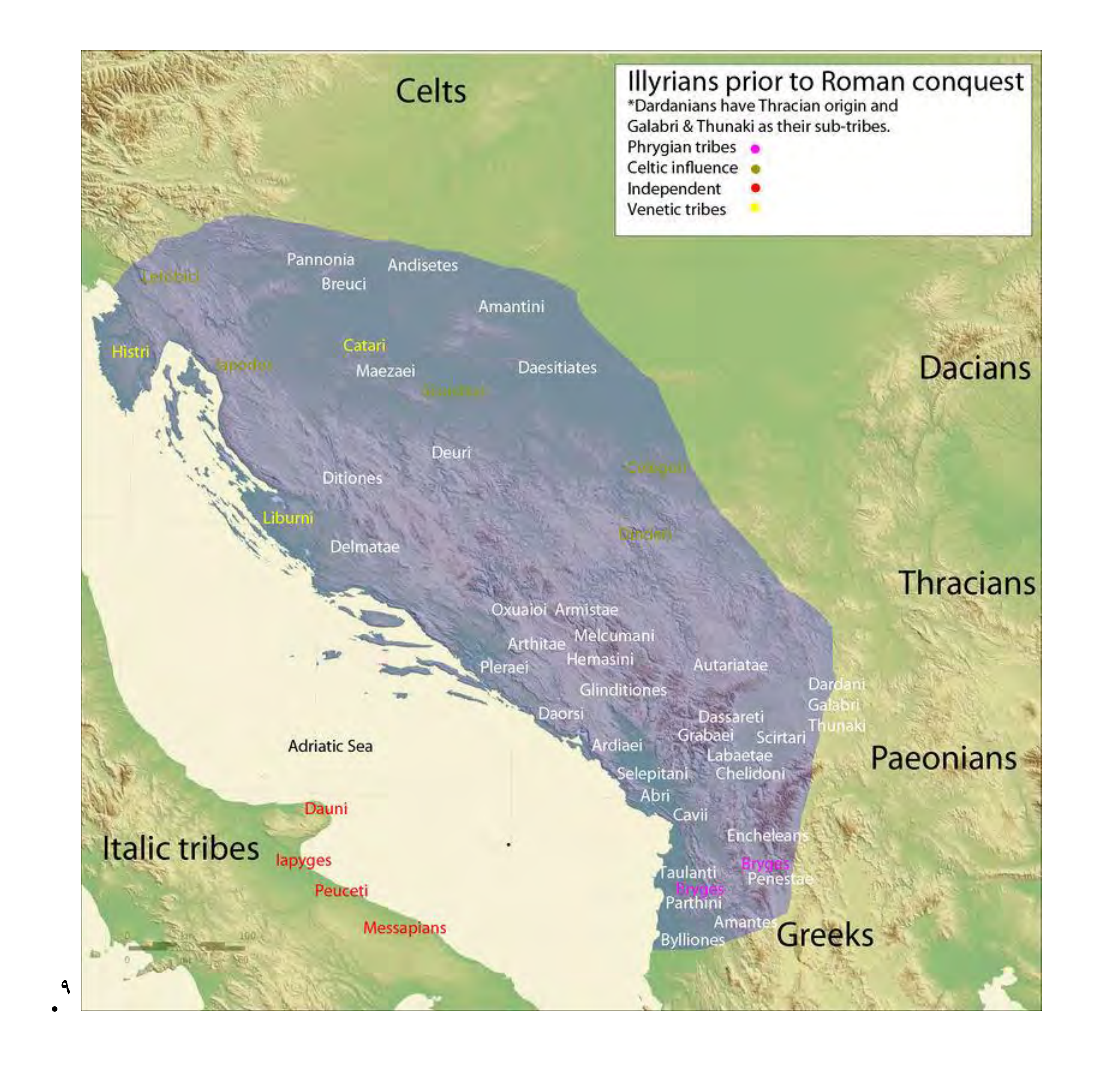
البلقان والصلات العربية - الإسلامية



تاريخياً استوطن البلقان [^] الكثيرُمن الشعوبِ والقبائلِ، ومنها القبائـل الإليريـة التي سكنت غرب البلقان وشمالي ايطاليا.

خارطة بحدود توطن الشعوب والقبائل في ايليريا قبل الغزو الروماني

[^] http://www.answers.com/topic/history-of-the-balkans



[٩].

وكانت البوسنة والهرسك جُزءاً من منطقة استيطانهم. وكانت تلكَ القبائلُ بدائية تعيشُ على القرصنة في البحر الأدرياتيكي، ولم تَعرفِ الإستقرارالحضاري إلّا مع قدوم الرومان الذين جعلوا من منطقة (ايليريا ILLYRIA) مُقاطعةً رومانيةً عُرِفت باسم (ايليريكوم ILLYRICUM).

---

٩ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7

وخارطة ايليركوم مابين ٣١٨-٣٧٩م.

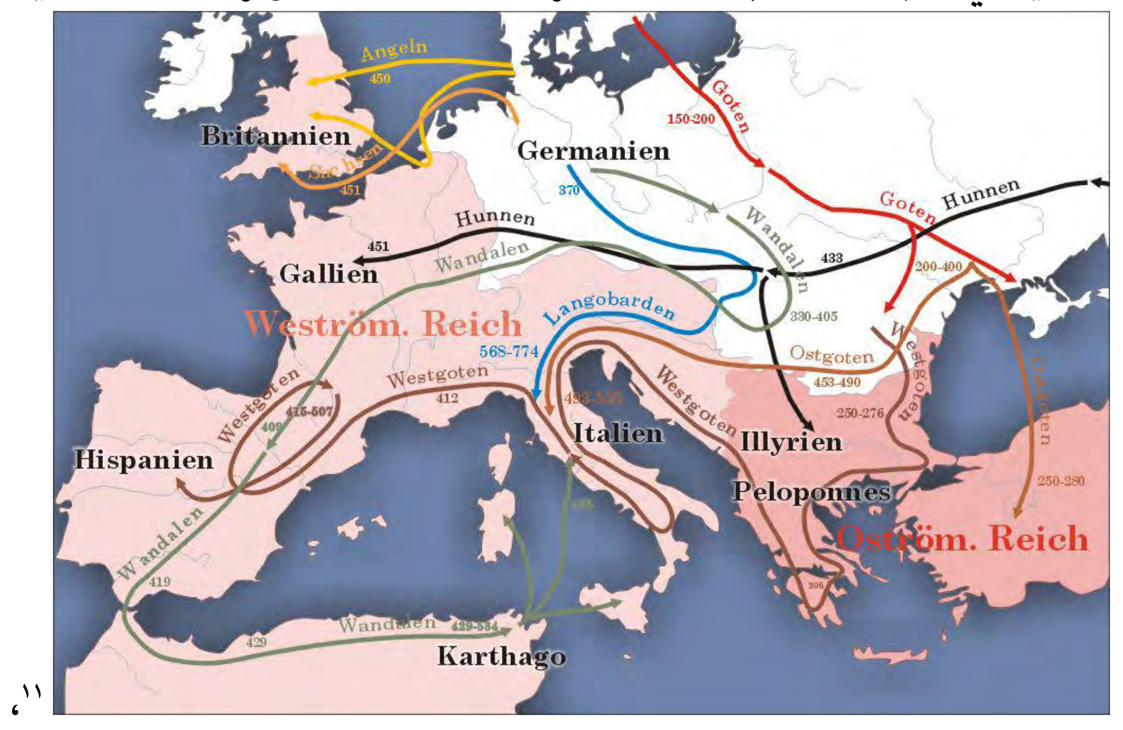


.[١٠]

---

١٠ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A7

ومـع ترامـي أطـراف الدولـة الرومانيـة وتقلـص قوتهـا في القـرن الخـامس المـيلادي هاجمتهـا قبائـل القـوط القادمـة مـن وسـط آسـيا،



[١١]،

عِلمًا بأن قبائل الآفار AVARS التي استوطنت المنطقة أيضاً ليست من القبائل السلاقية .

ووقعت إيليريا تحت سـيطرة تلـك القبائـل القوطيـة. ثـم انقسـم القـوط بعـد منازعاتهم إلى قوط شرقيين وقـوط غـربيين (الفيسـگوث VISIGOTH). وحـين هَـزم الإمبراطـور الرومـاني جوسـتنيان القـوط الغـربيين دخلـت منطقـة البوسنة ضمن نفوذه، وبوفاته سنة ٥٦٥م. تفككت الإمبراطورية الرومانية مـن جديد.

وفي نهاية القرن السادس الميلادي وصلـت قبائـل الصـقالبة كمـا يسـميها المؤرخون العرب، أوالسلاڤ كما يسميها المؤرخون الغربيـون، وهـي مـن قبائـل الهنود الأوروبيين الوثنية، واستوطنت في شبه جزيرة البلقان وما حولهـا، كمـا

[١١] http://www.nonformality.org/wp-content/uploads/2007/12/111-large.jpg



توضح الخارطة [١٢]، ثم انتشرت بينهم النصرانية في القرن السابع الميلادي أي في زمن ظهورالإسلام، وانقسموا حسبَ مناطقِ توطُنِهم وقُربها من مناطق نفوذ الكنيسة الشرقية أو الغربية إلى كاثوليك وأرثوذكس.

[١٢] http://www.butler-harris.org/wp-content/uploads/2008/slavs.gif

جدول بتقسيم السلاف حسب أماكن توطنهم الحالية

Common Slavic
West Slavic
South Slavic
East Slavic
Sorbian (Lusatian)
Upper Sorbian
Lower Sorbian
Lekhitic
Czech-Slovak
Czech
Slovak
Pomeranian
Polish
Kashubian
Belarusian
Ukrainian
Russian
Western subgroup
Eastern subgroup
Slovene
Serbo-Croatian = Croatian, Serbian, Bosnian
Macedonian
Bulgarian
©1997 Encyclopaedia Britannica, Inc. [١٣]،

وتوزعهم على الخارطة

[١٣] حسب الجدول الموسوعة البريطانية سنة١٩٩٧م. ، والرابط مفقود



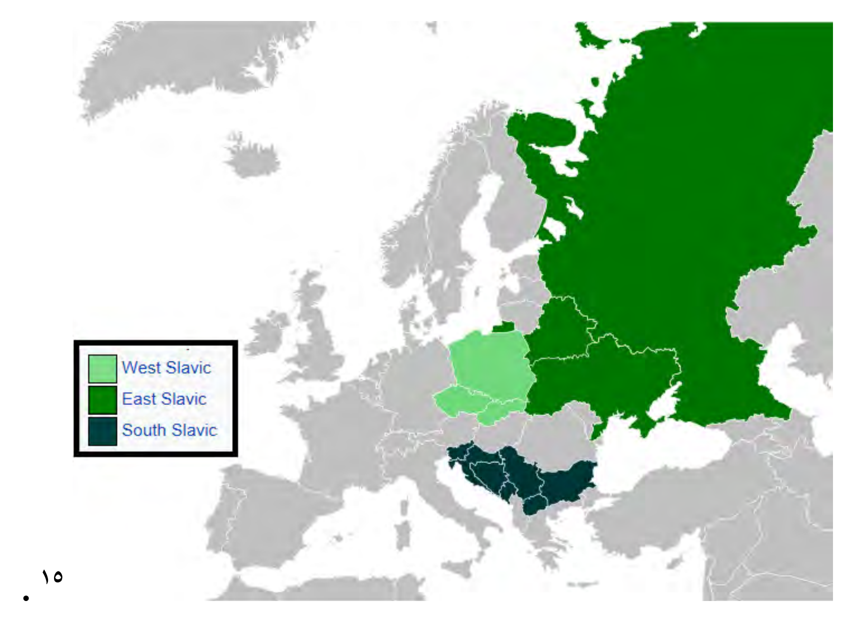
.[14]

وخارطة بتوزع السلاف الجغرافي في البلقان

[14] لايوجد







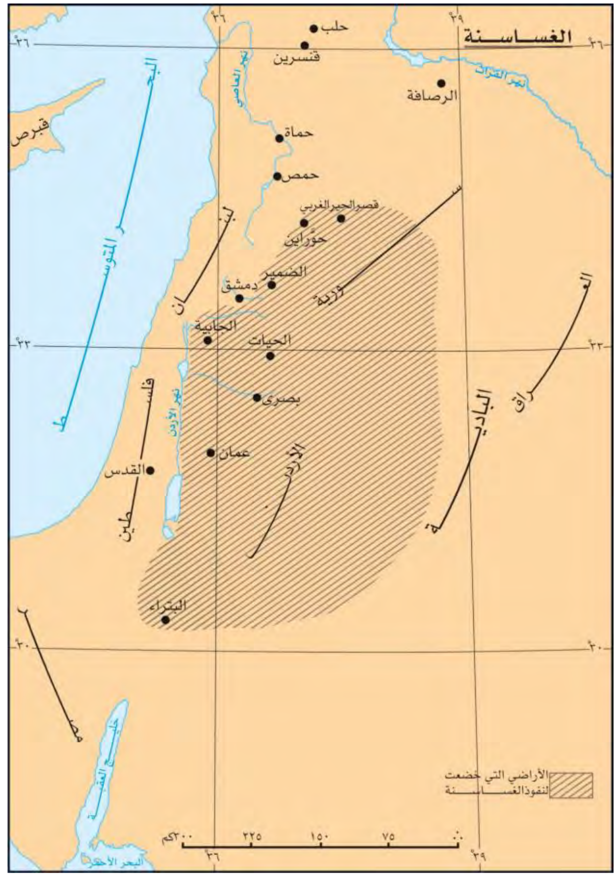
.[١٥]

وفي القرن الثاني عشر الميلادي خضعت سلوڤينيا وكرواتيا (خرفاتسكا) للحكم المجري النمساوي مُتمثلاً بآل هابسبورگ.

[١٥] http://en.wikipedia.org/wiki/Slavs

البلقان تاريخيًا بين القرن السابع و الخامس عشر الميلادي من الوِجهةِ العربيةِ والمُسلمة

تشيرُالمصادرُالتاريخية إلى لقاءآت تمت بين الغساسنة النصرانيين (الذين كانوا وثنيين ثم صاروا أرثوذكس شرقيين [16]) وبيزنطة والصقالبة.
وقد ظلت المملكة الغسانية موالية للبيزنطيين حتى الربع الأول من القرن السابع الميلادي عندما أسقط المسلمون مملكتهم



[17]، في معركة اليرموك سنة١٣هـ/

---

[16] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%86%D8%A9

[17] http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=5147&m=1

٦٣٤م. بقيادة خالد بن الوليد. وكان الغساسنة - قبل إسلامهم - يخـدِمون مـع الصقالبة في جيش بيزنطة .

وقد تعمقت الصِلةُ بين الصقالبة المأسورين والمسلمين عَقبَ المعركة، فأسلم مـن أسلم وأُعتِق من أُعتِق[١٨]. ولاحقًا شارك الغساسنة في جيوش المسلمين مسـاهمين في فتوحات شمال أفريقيا والأنـدلس وانتشـروا فيهمـا وأسـهموا في إعمارهمـا. ونظرًا لخـبرتهم في إدارة الـدواوين والمحاسـبة إعتمـد علـيهم الأمـويين في إدارة الدولة[١٩].

وقد تم فتح جزيرة قبرص سنة ٢٨هـ/٦٤٨م. في عهد الخليفة الأمـوي معاويـة بن أبي سفيان رضي الله عنه.

١٨
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%85%D9%88%D9%83
معركة اليرموك

١٩
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%86%D8%A9

خارطة لجزيرة قبرص رسمها القائد البحري العثماني الريس پيري



[٢٠].

ومن ناحية أخرى وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبعد معركة ذات الصواري البحرية الحاسمة التي جرت سنة ٣٤هـ/ ٦٥٤م. ضد بيزنطة وحلفائها، باتت الدلائل تُشيرُ إلى مستقبلِ البحرالمتوسط وتحوله إلى بحيرَة

[٢٠] http://www.answers.com/topic/cyprus

إســـلاميَّة.



سير الفتوح البحرية وخط السفن التجارية في العهدين الأموي والعباسي [٢١].

وكذلك يُعتقد أن من بين الجند المسلمين الذين حــاصروا القســطنطينية بقيــادة جنادة بن أبي أمية الأزدي سنة ٥٤هــ/٦٧٤م. مَن كان من الصقالبة الذين عادوا لبلادهم مبشرين بالدين الجديد بــين قــومهم. وهــو أحــد التفســيرات لانتشــار الكنيســة البوگوميليــة بالبوســنة والهرســك والتــي ناصــبها العــداء الصـــرب الأرثوذكس والخرفات الكاثوليك على حدٍ سواء.

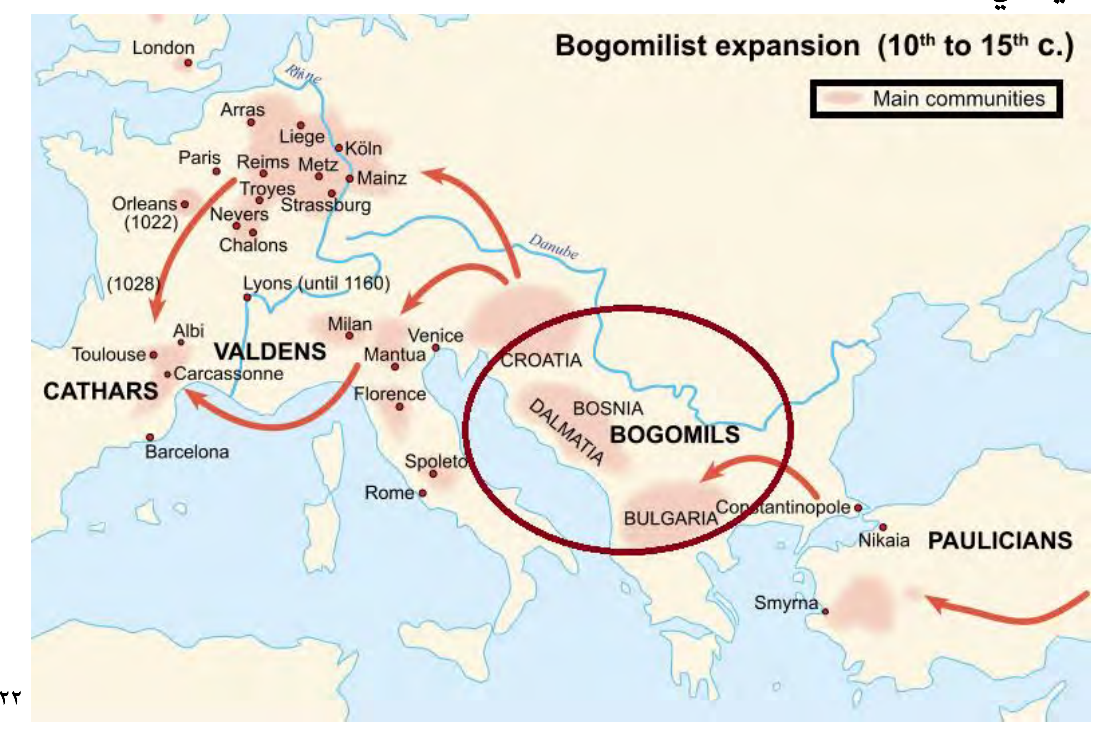
---

[٢١] _ Al Moqatel- البوسنة والهرسك (تاريخياً ___ وعسكرياً ___ وسياسياً)
لم يعد بالإمكان الولوج للموقع ؟.

الكنيسة البوگوميلية BOGUMILI

كانت هذه الكنيسة في البوسنة والهرسك في العصور الوسطى منافسةً للمذهبين المجاورين لها وهما الأرثوذكسية ويعتنقها الصرب، والكاثوليكية ويعتنقها الكروات. وكانت هذه الكنيسةُ مميزةً بفكرها ومُعتقدها وأقربَ ماتكون لمذهب التوحيد ونزع الربوبية عن عيسى عليه السلام .

خارطة بإنتشار المذهب البوگوميلي مابين القرنين العاشر و الخامس عشر الميلادي



.[٢٢]

[٢٢] http://en.wikipedia.org/wiki/Bogomilism



ويُلاحظ بأن قبور البوگوميليين الحجرية بغالبيتها لاتحوي أية صلبان ، بل رموز



ورسوم مختلفة:


[٢٣]،

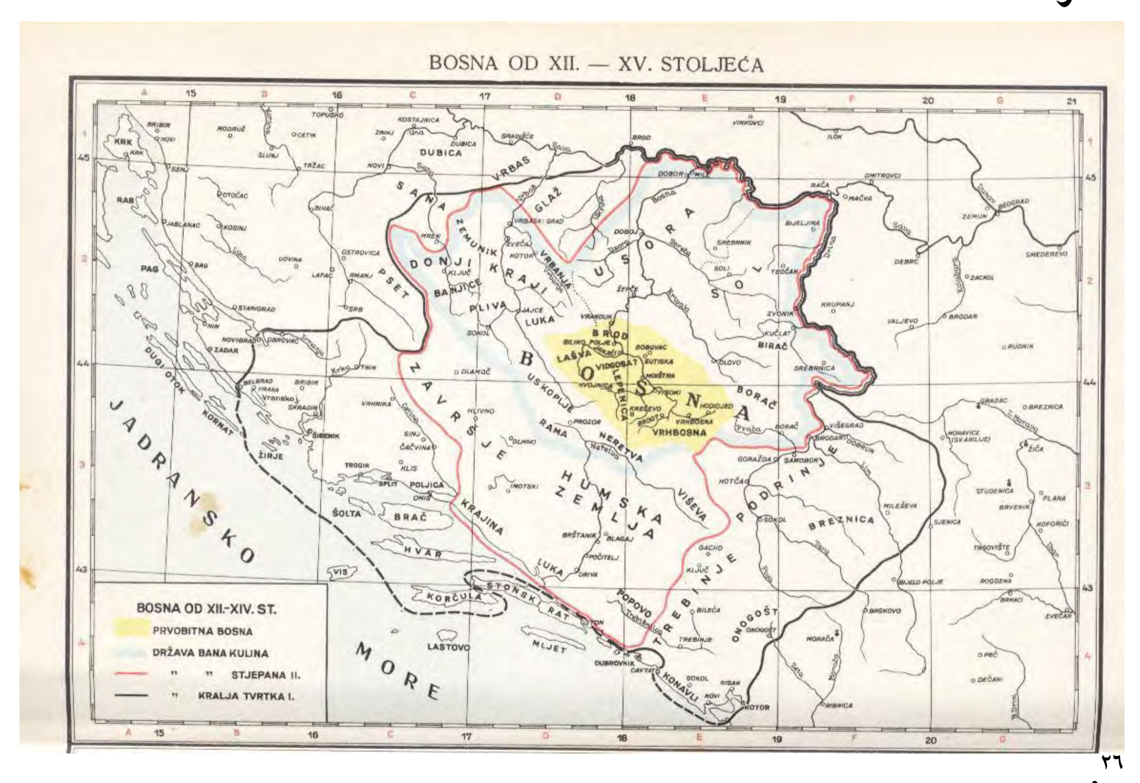


[٢٤]، [٢٥].

[٢٣] http://www.livius.org/pictures/bosnia/radimilje/bogomil-stela-from-radimilje/

ثم توسعت منطقة نفوذ أتباع ذلك المذهب لتضُمَ حدود البوسنة والهرسك الحالية - تقريباً - شاملَة ما بين نهري الدرينا DRINAشرقـاً و ڤربـاس VRBASغربـاً، وذلك في العام ١٠٨٩م.

خارطة بتطور حدود البوسنة والهرسك من القرن الثاني عشـر وحتى الخـامس عشر.



[26].

وفي سنة ١٢٠٣م. هُزِمَت حملة بابوية كاثوليكية شنها البابا "ايڤان كازاميريس" في منطقة (بيلينو پوليه BILINO POLJE)بالقرب من مدينة زينيتسا ضد البان BAN(الملك) البوسني (كولين KULIN) البوگوميلي المذهب لرفضه إعتناق الكاثوليكية، والذي بعهده بلغت الدولة أوج توسعها وقوتها وصارت دولة مستقلة لأول مرة.

[24] http://www.croatianhistory.net/etf/et02.html

[25] لايوجد

[26] http://upload.wikimedia.org/wikipedia/hr/b/bd/Bosna.jpg

وقد صارت الحوافُ البرية للمتوسط من غربه إلى شرقـه خاضـعة للمسـلمين في عهـد عبـد الملـك بـن مـروان(٦٥-٨٦هـــ/٦٨٥-٧٠٥م.) وابنــه الوليـد (٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٥م.). وزاد إهتمام الدولة الأمويـة بـالبحر والأسـطول البحـري وببناء الموانىء مثل قرطاج وغيرها، و عّزز فتحُ الأندلس هذه السيطرة لاحقًا.
كما ساعد الوجود البحري القوي على تعميق النفوذ الإسلامي في القسم الشـمالي الشـــرقي، والغربـــي للمتوســـط وبخاصـــةٍ منـــاطق البحرالأدريـــاتيكي



.[٢٧]

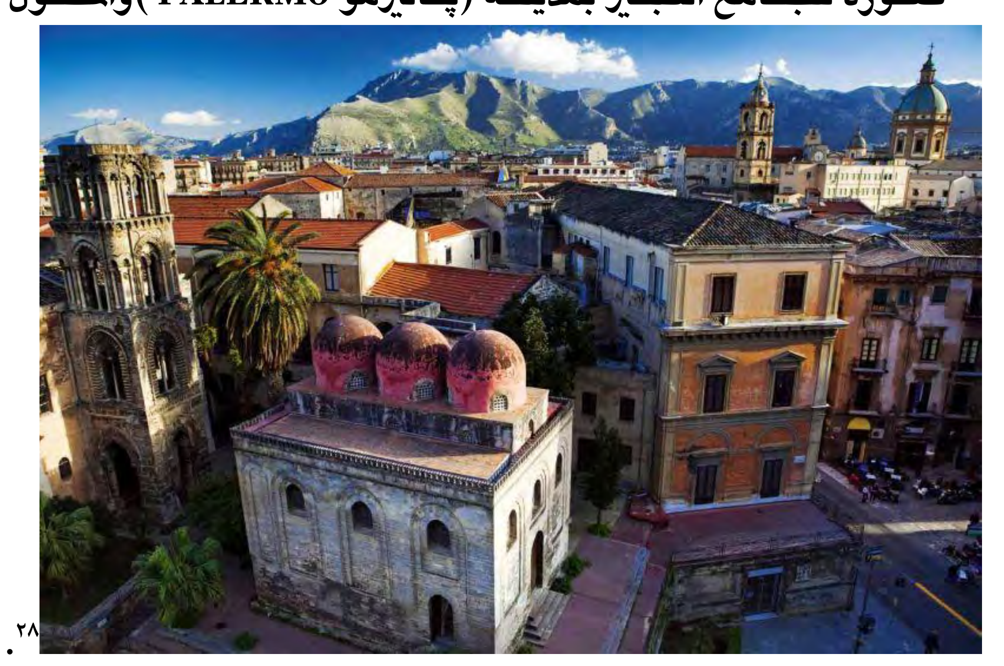
---

٢٧ http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1/1d/Adriatic_Sea_map.png

وقد اهتم العباسيون في عهدهم الذهبي إهتمامًا بالغًا بالبحر والأسطول ولاسيما في عهد هارون الرشيد ، وكان القائد العام للأسطول سنة ١٩٠هـ/٨٠٦م. هو حميد بن معيوف.

وفي سنة ٢١٢هـ /٨٢٧م. تمكن القاضي القائد أسد بن فرات وبتوجيهات من حاكم دولة الإغالبة زيادة الله بن إبراهيم من فتح جزيرة صقلية

- صورة للجامع الكبير بمدينة (پالیرمو PALERMO)والمُحَوَل لكنيسة



.[٢٨]

[٢٨] http://www.conventisicilia.it/foto/cosafare%20PA.jpg

وتم إرسال أبا الأغلب إبراهيم بن عبد الله حاكمًا للجزيرة الذي نظّم أمورها وساهم بدفع الفتوحات لجنوبي إيطاليا، حيث فُتحت مدينة ناپولي



وماحولها[29].

وفي المدة ٢٥٤-٢٨٣هـ/٨٦٨- ٩٠٥م. قامت دولةٌ بحريّة قوية على المتوسط هي



الدولة الطولونية بمصر[30] أعادت التأثير الإسلامي على المتوسط من جديد وأمدت الصِلات بالأوربيين من جديد[31].

[29] http://www.qeyamhome.net/uploads/15000_image002.jpg

[30] http://i.ytimg.com/vi/d93Q6wob7FI/maxresdefault.jpg

[31] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%88%D9%84%D9%88%D9%86 %D9%8A%D9%88%D9%86
الدولة الطولونية

- والدولة الطولونية أسسها طولون الذي كان من الجنود الأتراك في الجيش العباسي. حيث تدرّج في الرتب حتى أصبح رئيس الحرس الخاص للخليفة العباسي في بغداد. وقد رث ابنه أحمد(٨٦٨-٨٨٤م.) هذه الرتبة سنة ٨٥٤م. وفي سنة ٨٦٨م.عينه الخليفة واليًا على مِصر، وفور توليه أبدى إستقلالية كبيرة في حُكمه، فمنذ سنة ٨٧٧م. وعن طريق مناورات سياسية مع القادة العسكريين إستطاع أن يضُم إليه الشام وفلسطين. وتمكن ابنه خمارويه(٨٨٤-٨٩٥ م.) من أن ينتزع الاعتراف باستقلال حُكمه في مِصروالشام. حيث تصاهرمع العباسيين عندما زوج ابنته للخليفة المعتضد. وقد بدأ تهاوي الدولة في عهد ابنه هارون(٨٩٦-٩٠٤م.) حيث أنهكتها الصراعات مع القرامطة.

الأدرياتيكي والمسلمون

تشيُرالدراساتُ لوجودِ صِلاتٍ تجاريـةٍ بـين العـرب المسـلمين مـن صـقلية (خارطة لجزيرة صقلية رسمها القائد البحري العثماني الريس پيري)



[٣٢]،

وإمــارة (راگوصـــة RAGUSE / دوبروڤنيـــك DUBROVNIK)عـــلى ســـاحل الأدرياتيكي منذ القرن العاشر الميلادي. (خارطة لحدود الإمـارة سـنة ١٤٢٦م.)

---

٣٢ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A9

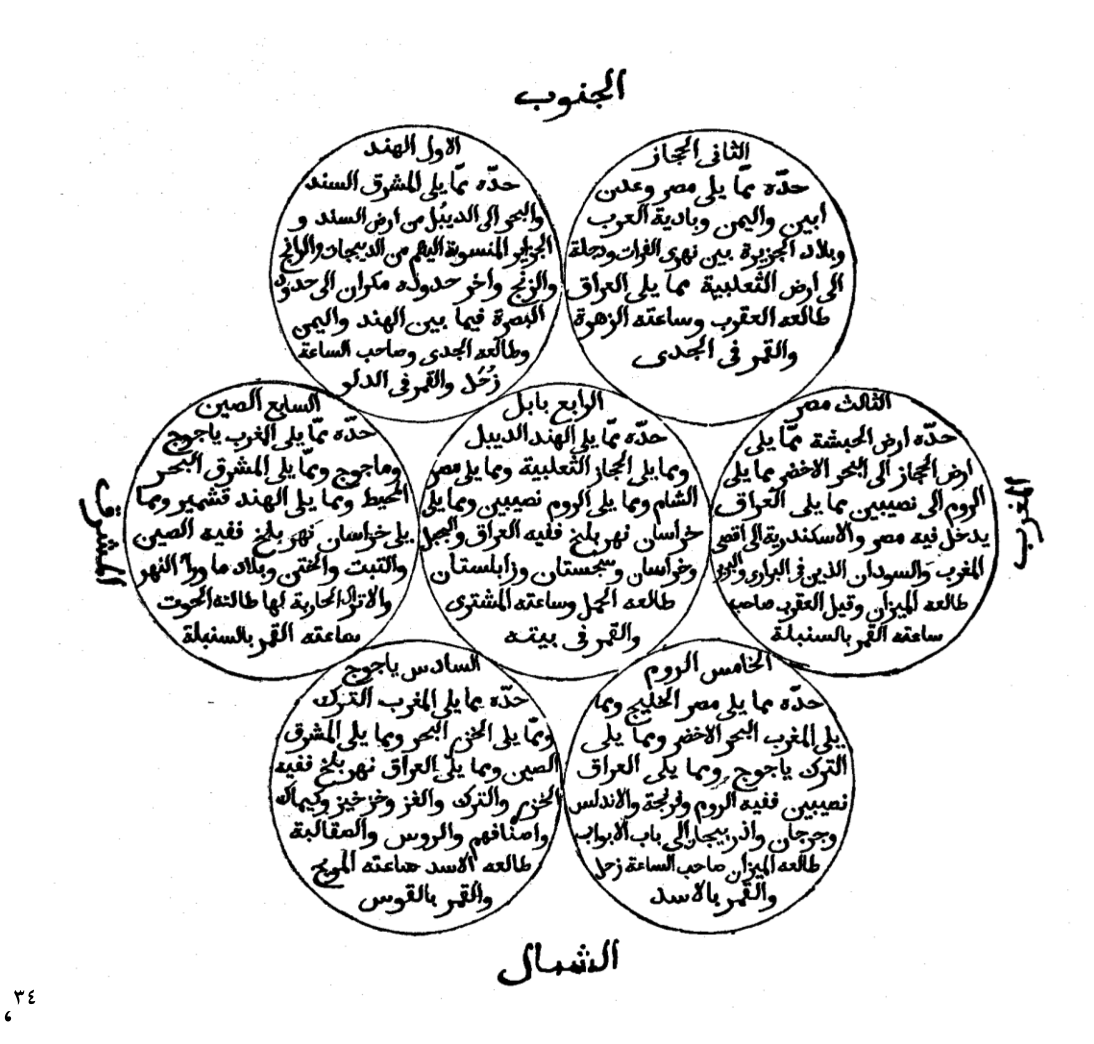


[٣٣] ومـــن خلال الإحتكاك أسلم بعض السكان.

وبدأت هذه الصلات تزداد مع أفـواج التجارالقـادمين لـبلاد الصـقالبة بحسـب ياقوت الحموي

(الأقاليم السبع للأرض)

[٣٣] http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Ragusa.png



[٣٤]،

بل صارت إقاماتهم الطويلة مجالًا ليتعرفَ السكان المحليون على سَماحةِ الإسلام وعادات المُسلمين من خلال الدعاة المرافقين للقوافل التجارية، فراح بعضهم يدخل فيه طواعية. وإنتهى المطاف بـ ٣٠ قرية بوسط بلاد البلغار إلى الدخول بالإسلام.

كما زار مملكة البلغار أيضًا أبو حامد الأندلسي- سنة ١١٣٥م.والذي أرّخ لحروبها مع روم القسطنطينية البيزنطيين.

سنة ٥٦٥هـ /١١٦٩م. ذكرالرحالة أبي حامد الغرناطي (٤٧٣-٥٦٥هـ/ ١٠٨٠-١١٧٠م.) بكتابه (تحفة الألباب ونخبة الإعجاب)أنه أثناء زيارته

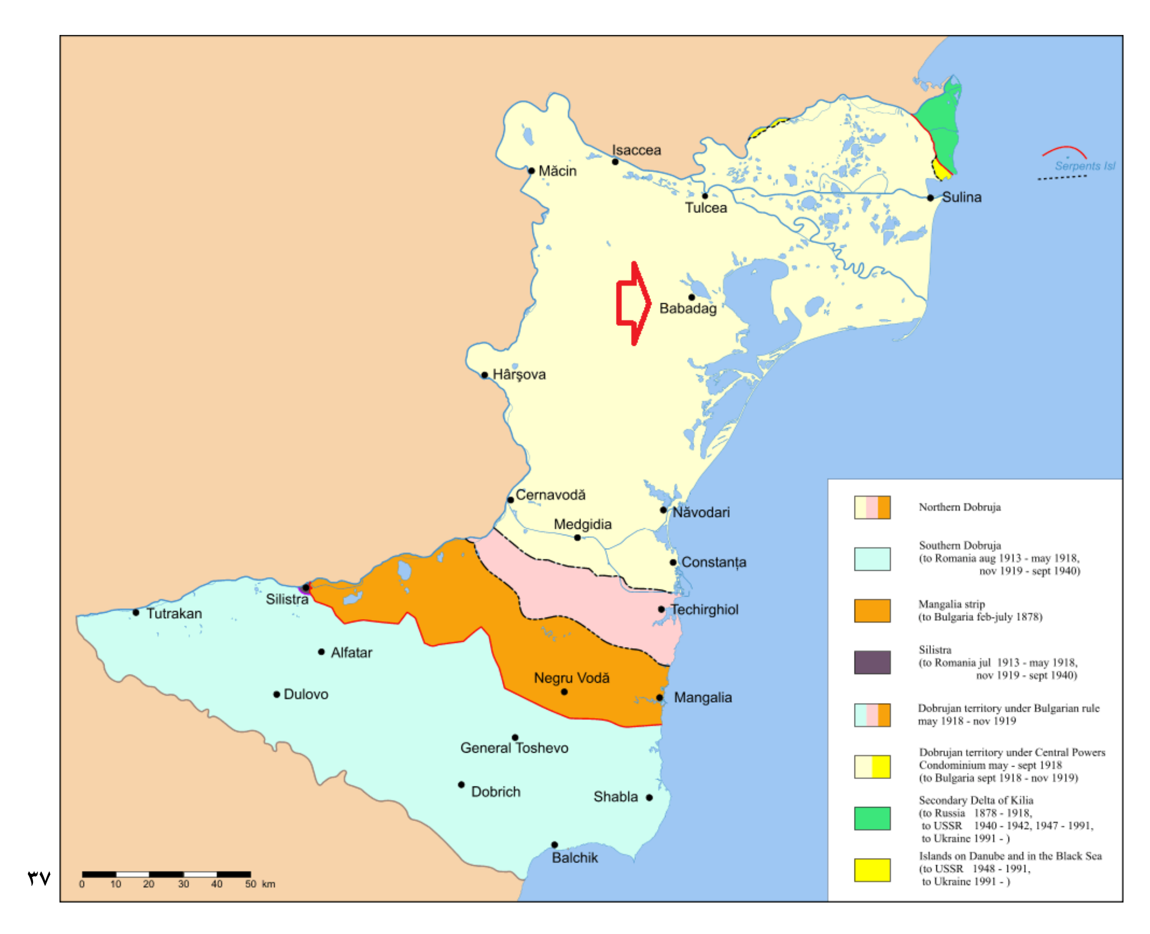
[٣٤] لايوجد

للمجر(هنگاريـــا) وتوليـــه للمشـــيخة الإســـلامية بهـــا أن زار"بشـــگرديا" سنة٥٤٥هـ/ ١١٥٠م. وزوج ابنه من ابنة أحد أعيانها المسلمين.[٣٥]
سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٨م. ذكرالرحالة العربي المسلم ياقوت الحمـوي أنـه إجتمـع بنفرٍ من أولئك المجريين المسلمين بمدينـة حلـــــــــــب حيـث قال:"وجـدث في مدينة حلب طائفة كثيرة منهم يقال لهم"باشغردية"، شُـقر الوجـوه والشـعور جدًا، يتفقهون على مذهب الإمام أبي حنيفة، فسألت رجـلًا مـنهم عـن بلادهـم وحالهم، فقال: أما بلادنا فمن وراء القسطنطينية، في مملكة مـن أمـم الفـرنج يُقال لهم الهنگاريون، ونحن مسلمون ضمن رعية ملكهم بطرف مملكته ضـمن حوالي ثلاثين قرية ولساننا لسانهم ولباسنا كلباسهم ونخـدم معهـم بالجنديـة، ولما سألتهم عن سبب إسلامهم أجابوا: بأنه سمع من أسلافهم أنه قـدِم لبلـدهم منذ دهرطويل سبعة نفرٍ مسلمين من بلاد البلغار سكنوا بيينا وعرّفونا على دين الإسلام فأسـلمنا جميعنـا...ونحن هنـا بهـذه الـبلاد للتفقـه بالـدين والعـودة لنشرالدعوة.
وفي بداية القرن ١٤(وبالمدة ١٣١٠-١٣٤٢م.) وبعهد الملك المجري شـارل روبـرت تعرضت هذه الفئة القليلة من المسلمين للتنكيل والكثلكة أوالتهجـير، فـإرتحلوا هربًا بدينهم حيث قدم قسم منهم لبلاد البوسنة وإستقروا بها، فتقلص عـددهم ولم يبق إلا من كتَمَ إيمانه منهم".

ومن هـؤلاء الـدُعاةِ كـان (سـاري سـالتيك Sarı ، Sari Saltuk Baba or Dede Saltuk) من القرن ١٣الميلادي وهو درويش على الطريقـة البكتاشـية[٣٦]، والـذي هوحسب الرحالة التركي اوليا چلبي Evliya Çelebi من القرن السادس عشر: اسـمه محمـد وأصـله مـن بُخـارى. وتربتـه موجـودة اليـومَ بمنطقـةِ دوبرجيه DOBRUJA برومانيا بمنطقة بابا داگ Babadağ

---

[٣٥] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%AD%D8%A7%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%8A
أبو حامد الغرناطي
[٣٦] http://en.wikipedia.org/wiki/Sari_Saltik



[٣٧]

، وقد زار مقامه الرحالة المغربي ابن بطوطة.


(صـــــــــــورة التربــــــــــة مــــــــــن الخـــــــــارج


[٣٨])

---

[٣٧] لايوجد

[٣٨] لايوجد



ومن الداخل



.[39]

وقد وَرِدَ أن ملك منطقة دوبرجيه قد أسلم على يديه ٤٠,٠٠٠ نسمة من سكانها!.

الدولة الربضية:

نشأت من سكان الربض القرطبي بالأندلس الذين ثاروا على حكم (الحَكم بن هشام) سنة٢٠٢هـ/٨١٨م. فنفوا من البلاد على ثلاث فِرق:

- ١- إلى وسط الأندلس.
- ٢- بحرًا: لشمال المغرب عند الأدارسة.
- ٣- بحرًا: للإسكندرية بمصر، حيث احتلوها، فتمت محاصرتهم، وإستسلموا مقابل أن يُعطوا سفنًا بحرية يبحرون بها لأي مكان شاؤوا. فساروا لجزيرة كريت بالمتوسط وفتحوها سنة٢١٠هـ/ ٨٢٥ م.- في عصر الخليفة المأمون - وبقيت جزيرة كريت بيدهم حتى سنة ٣٥٠ هـ/ ٩٦١م.، وعُرفت باسم (اقريطش) ، حيث إستفادوا من مواردها، وصارت لهم قاعدة بحرية لفتوحات جنوبي البلقان.

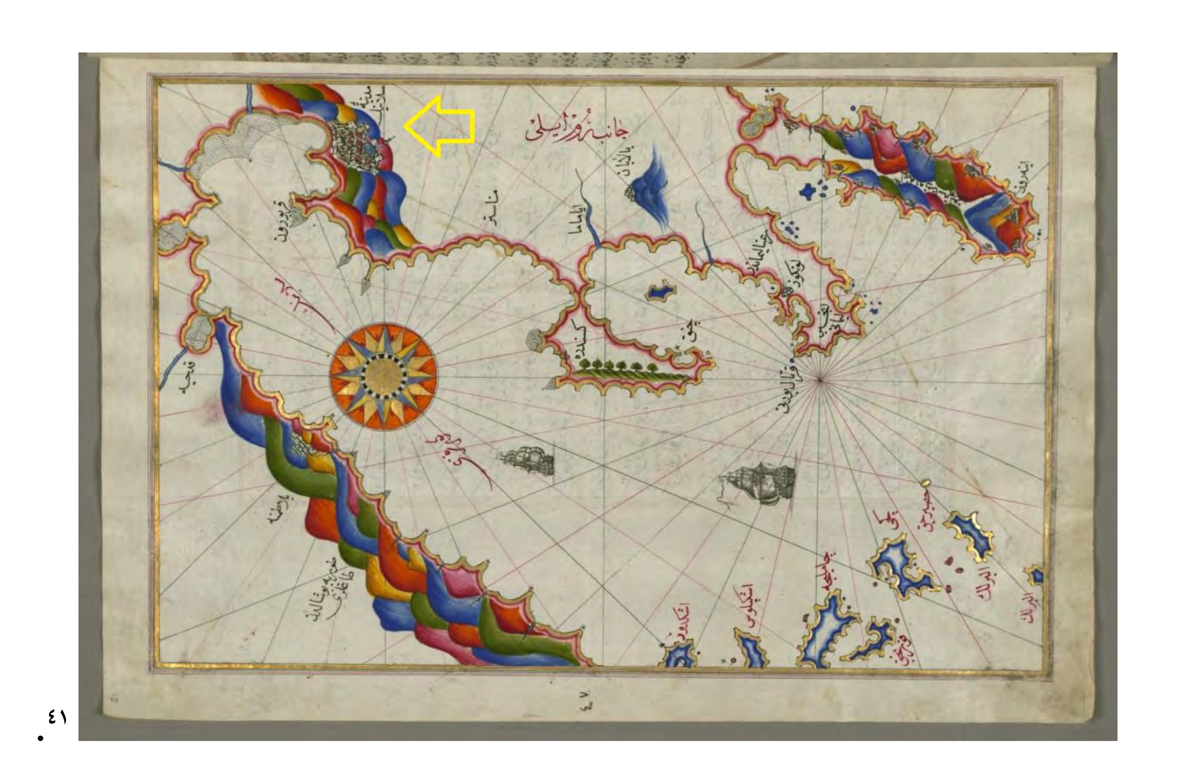
وفي عهد الخليفة العباسي المستكفي بالله، ساهموا مع أميرالبحر ليو أو ليون الطرابلسي وهو نصراني يوناني أسلم وصار من كبار القُواد بفتح مدينة سالونيك أو سالونيكا سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م. حيث تم فيها أسر ٢٢,٠٠٠ من المقاتلين.[40]

خارطة عثمانية قديمة للمنطقة:

---

[39] لايوجد

[40] http://www.islammemo.cc/2005/01/08/1469.html ليوالطرابلسي


[٤١].

صورة الـ "روتوندا ROTUNDA " وهي الجامع القديم بمدينة تسالونيك.


[٤٢].

---

[٤١] http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Piri_Reis_-_Map_of_the_Bay_of_Salonica_-_Walters_W65851A_-_Full_Page.jpg

[٤٢] http://www.2012.hsss.eu/files/Thessaloniki%20Photos%2002/thessaloniki_rotunda.jpg

ثم سقطت جزيرة كريت بيد البيزنطيين من جديد، فاضطهدوا سكانها المسلمين. ثم إشتراها البنادقة وحكموها حُكماً إستبدادياً وحاولوا نشر المذهب الكاثوليكي بدل المذهب الأرثوذكسي بالقوة، فهاجر الكثيرمن سكانها الأرثوذكس للبلاد العربية، وإعتنق الكثير منهم الإسلام. ثم استنجد من بقي من أهلها بالعثمانيين الذين فتحوها سنة١٦٤٥م.

رسم يُمثِل حصار العثمانيين للجزيرة



[٤٣]

وتم فتح كل الجزيره بعد ٢٤ سنة تالية بتاريخ ٢٧ أيلول ١٦٦٩م. بقيادة الصدرالأعظم كوپرلي باشا ماعدا قلاع ثلاث هي : قره بوس CARABUSE و سودا SUDA و سپينالونگا SPINALONGA.

٤٣

http://www.travels.bowenplace.com/crete_2011/history_home/history_a_crete_home/history_11_turkish_b/index.html



[44]،

وعاصمتها مدينة (هرقل IRÁKLION) قد أطلقه عليها اليونانيون لما سُلمت لهم سنة ١٩١٣م. من قبل الإنكليز، حيث كانت تسميتها العربية الخندق، وباليونانية CHANDAKAS وبالاتينية CANDIA ، وهو الإسم الذي سماه بها الأندلسيون لما حكموا الجزيرة من قبل ومعناه الخندق.

وبعد حرب البلقان الثانية سنة١٣٣٢هـ/١٩١٣م. تم سلخها عن تركيا ومنحِها لليونان فهاجرالكثير من سكانها المسلمون إلى البلاد العربية (مصر و ليبيا)، الإضافةِ لهجرتهم إلى تركيا. وكانت نسبة المسلمين في الجزيرة سنة ١٩٠٠م. ١١% فقط! وخلال هذه الفترة حكم محمد علي الجزيرة بين عامي ١٨٣٠-١٨٤٠م.

---

[44] Microsoft Encarta 2006



الإسلام في بلاد البلغار

في سنة ٢٩١هـ/٩٠٣م. دخل الكثير من بلاد البلغار ووسط البلقان في الإسلام كما أرخ المؤرخ الفارسي المسلم ابن رسته (ت. ٣٠٠هـ/٩١٢م.) بكتابه "الأعلاق النفيسة"[٤٥].

كما ذكر أحمد بن فضلان وقائع مثيرة عن رحلتة لبلاد الأميرالبلغاري(المش بن شلكي بن يلطوار) الذي أرسل وفدًا بقيادة (عبد الله بن باشتو الخزري) إلى لخليفة العباسي المقتدر بالله، قّدم له فروض الطاعة وطلب منه المساعدة لبناء حصن له لمقاومة المعادين له بالدين، على أن يُذكر إسم الخليفة على المنابر، فأرسل الخليفة سنة ٩٢٢م. بعثّة كان بها الفقيه ابن فضلان ومترجم ودليل للرحلة، وقد قّدم ابن فضلان وصفًا دقيقًا عن بلاد العجم والترك ومن ثم وصفًا لبلاد الصقالبة ومن ثم الروس والخزر حيث وصل أقصى الشمال الغربي لبلاد قبائل القايكنغ المتوحشين.[٤٦]

كما أشار أيضًا الجغرافي العربي الإدريسي (٤٩٣-٥٥٩هـ/١١٠٠-١١٦٦م.) [٤٧] في كتابه "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" لمواقع البلغار، كما توضح

---

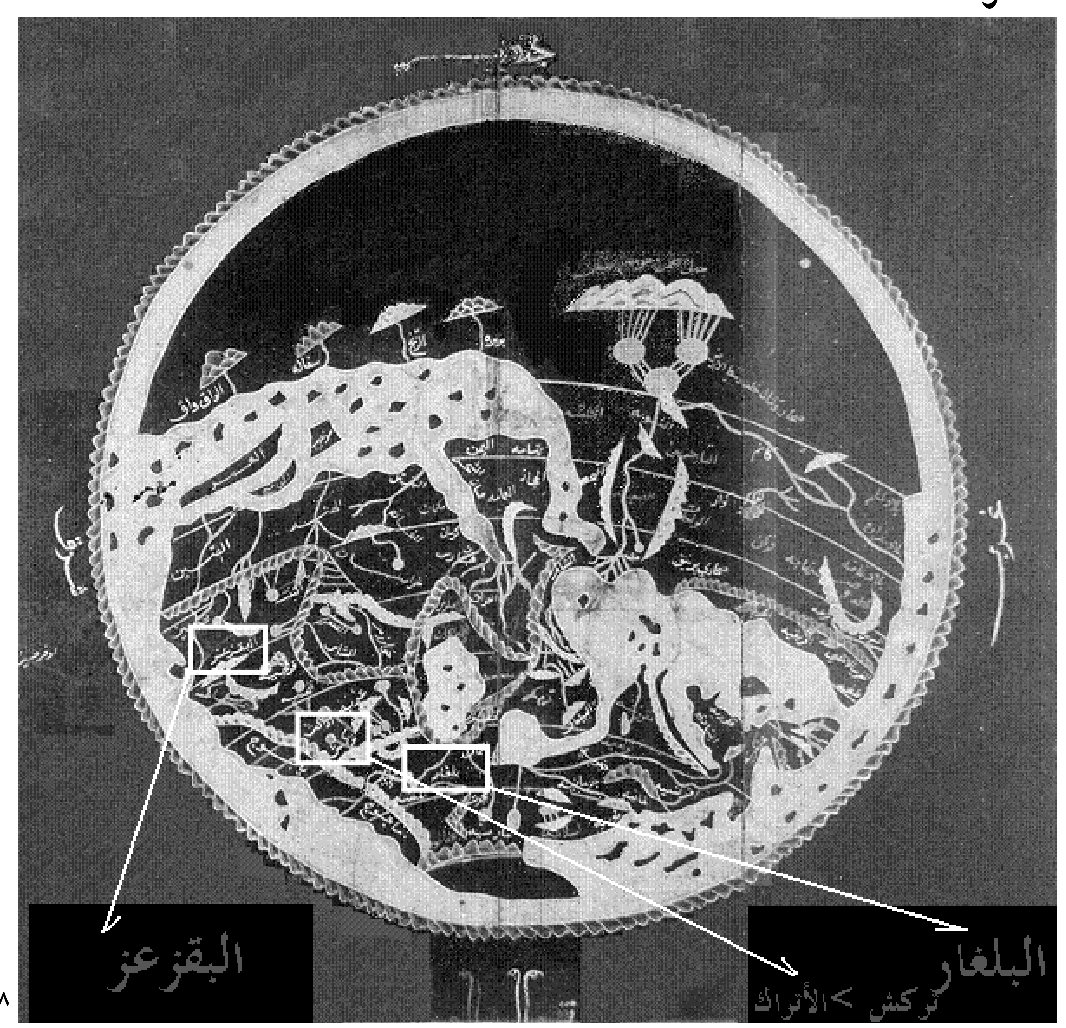
٤٥ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%87
ابن رسته

٤٦ ملف PDF
بعنوان:"رحلة ابن فضلان" من الرابط : www.al-mostafa.com

٤٧ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D9%8A
الإدريسي



الخارطة



.[48]

---

[48] http://www.wakra.net/map_idrisi.jpg

الخارطة محّولة من الشكل المُلون إلى اسود وابيض فقط من قِبلي.

وهذه صفحة من مخطوط له يصف به فلندا

[49]

[49] http://muslimheritage.com/article/history-culture-and-science-morocco-11th-14th-centuries

وفي فرنسا قام المسلمون المعروفون باسم "الفراكسنيتيون" نسبة لغابة فراكسنت مقر استيطانهم في القرن العاشر الميلادي بالوصول إلى ممرات جبال الألپ الشَمالية وصولًا إلى سويسرا وبمساعدات قادمة من الأندلس وصقلية بنشرالإسلام.[٥٠]

[٥٠] http://www.google.ro/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&ved=0CB8QFjAA&url=http%3A%2F%2Fwww.moqatel.com%2Fopenshare%2FBehoth%2FSiasia2%2FBosnaHerse%2Fsec04.doc_cvt.htm&ei=z_-_VP3fE4PnywP6ooHgBA&usg=AFQjCNHcXcYOWSlkOReKl3zYHwpeDd9NqA&bvm=bv.83829542,d.bGQ

لم يَعُد الرابط فعالًا!

العثمانيون و البوسنة و الهرسك في العصور الوسطى

خارطة بالحدود القصوى للسلطنة العثمانية - سنة ١٦٨٣م. ويظهرفيها خضوع البلقان كاملًا لهم



[٥١].

---

٥١ http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/a/ab/Territorial_changes_of_the_Ottoman_Empire_1683.jpg

سنة ١٣٨٨م. وصلت أول الفتوحات العثمانية لقرب مدينة " بيليچا BILEĆA" البوسنية لكنهم هُزِموا وارتدوا عنها [٥٢].



وفي العام التالي سنة ١٣٨٩م. تمَّ لهم النصُرالحاسِمُ بالبلقان في معركة سهل كوسوڤو KOSOVO POLJE BITKA


[٥٣]

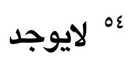
[٥٢] Microsoft Encarta 2006

[٥٣] http://hr.wikipedia.org/wiki/Bitka_na_Kosovu_polju

الذي مهّد الطريق للولوج للعمق الأوروبي، وبها استشهِد السلطان مراد الأول غِيلة من قِبل جندي صربي جريح، مخطط بموقع المعركة يشرح كيفية حدوثها



[٥٤]، والقبرالرمزي للسلطان بموقع المعركة



[٥٤] **لايوجد**


.[٥٥]

[٥٥] http://commons.wikimedia.org/wiki/Wiki_Academy_Kosovo_Photo_Contest/PageTwo#mediaviewer/File:Sultan_Murad_tomb.jpg

وفي الفترة ١٣٩١-١٣٩٩م. حَكَمَت البوسنة والهرسك المَلِكة يلينا گروبا JELENA

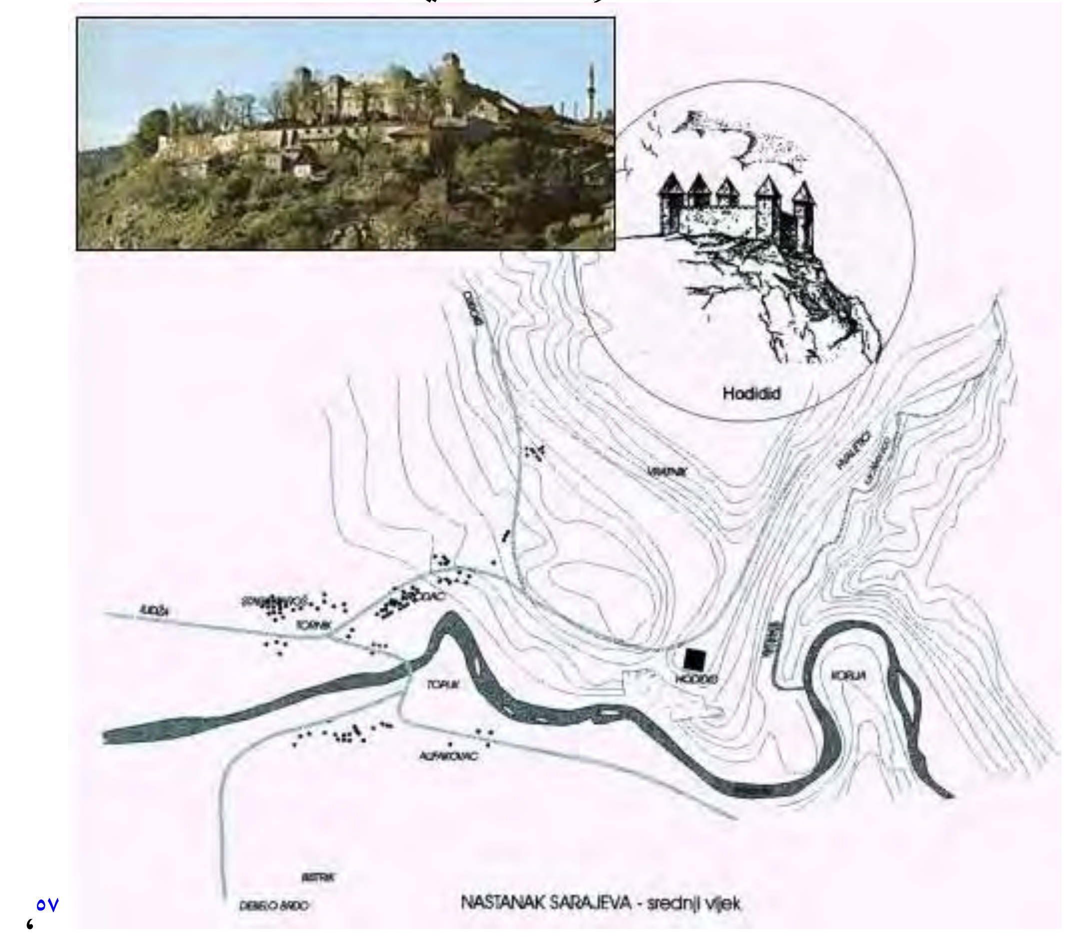


GRUBA [٥٦]،{

سمعتُ من مصدرٍ بوسني أثق به: بأنها أسلمت، ولذا لايهتم الكروات بذِكرها}.

[٥٦] http://www.camo.ch/slike_bosanskih_vladara.htm

وفي سـنة ١٤١٦م. حـدث أول غـزٍو عثمـاني لمنطقـة هوديديـد HODIDJED



[٥٧]،

وهوالاسم القديم لمدينة سراييڤو.

وفي سـنة ١٤٤٨-٤٩م. تـم بنـاء أول مسـاجد البوسـنة والهرسـك في بلـدة (اوستاكولينا USTAKULINA) القريبة من مدينة (فوچاFOČA)

---

[٥٧] لايوجد – وهي صورة مركبّة من قبلي



[58]

وفي سنة ١٤٦٣م. خضع كامل البوسنة للعثمانين، حيث انتظر قدوم السلطان محمد الفاتح في مدينة "يايتسه JAJCE" ست وثلاثون ألف شخص لتقديم فروض الولاء والطاعة له.

ويُعتبر جامع السلطان (تساريقاCAREVA) أقدم جوامع العاصمة البوسنية سراييقو- صورة سنة ١٩٥٠م.



[59]

[58] Microsoft Encarta 2006

[59] لايوجد

وصورة لجامع الغازي خسروف بك

[٦٠]،

الذي كان له الدور العظيم بتطور سراييڤو لتُصبح عاصمة لسنجق البوسنة ، حيث يُعتبرعصره العصـرالذهبي للمدينة ، وصورة لقبره في مدفنه (تربته)

---

[٦٠] www.vakuf-gazi.ba/vrednovanjesluzbi.html

بجامعه المشهوربـسراييفو أيضًا



[٦١].

٦١

وفي سنة ١٤٧٢م. سقط كامل الهرسك بيد العثمانين .
خارطـــــــــــة للبوســـــــــنة والهرســـــــــك تُبّـــــــين حُــــــــــدود



الإقليمّين[٦٢].

حيـــث تعتـــبر مدينـــة موســـتارMOSTARعاصـــمة الهرســـك



[٦٣]،

كما أن مدينة سراييڤو عاصـمة البوسـنة. ومـن أقـدم جوامـع موسـتارجامع السلطان سليم الأول (ياوز)

http://www.rijaset.ba/index.php?option=com_content&view=article&id=559:turbeta-i-mezarja&Itemid=220

[٦٢] لايوجد

[٦٣] لايوجد



[64]،

وخارطة لسنجق الهرسك



[65].

---

[64] كتاب باللغة البوسنية عن التاريخ العثماني في البوسنة والهرسك

[65] لايوجد

في سنة١٥٢٧م. تم تشكيل إيالة البوسنة - خارطة للسنجق سنة ١٥٨٠م.



[٦٦]، وخارطة لأيالة البوسنة ضمن التقسيمات الإدارية للسلطنة بالقسم الأوربي سنة ١٦٨٣م.

---

٦٦ http://sr.wikipedia.org/wiki/%D0%91%D0%BE%D1%81%D0%BD%D0%B0_%D0%B8_%D0%A5%D0%B5%D1%80%D1%86%D0%B5%D0%B3%D0%BE%D0%B2%D0%B8%D0%BD%D0%B0#mediaviewer/File:Ottomanbosnia.PNG





[٦٧].

[٦٧] http://www.answers.com/topic/bosnia-eyalet



خارطــة بتــواريخ إنشــاء ســناجق أيالــة البوســنة والهرســك وحــدودها

[٦٨].

---

[٦٨] من كتاب باللغة البوسنية عن تاريخ البوسنة والهرسك؟

دخول الإسلام إلى كرواتيا (خرفاتسكا)

تعود أولى صلات كرواتيا بالإسلام إلى زمن فتح جزيرتي كريت وصقلية والوصول لجنوبي شبه الجزيرة الإيطالية، والسيطرة الإسلامية على البحرالمتوسط، مقابل الانحسارالبيزنطي وما تبع ذلك منذ سنة ٨٤٠ ميلادية من إستقلال للمدن الواقعة على الأدرياتيكي عن السلطة البيزنطية، وتوطيدعلاقاتها مع الدول الإسلامية وبخاصة دول شمالي أفريقيا، وبذلك ربما تعود هذه الصلات إلى العام ٨٧٠م. وحيث وُجدت جالية إسلامية بمدينة باريBARI منذ ذلك العهد. وفي القرون الوسطى وُجِدت أيضًا جالية إسلامية على سواحل الادرياتيكي وعلى جوانب مصب نهر بونا BUNA وما وراء منطقة اوليتسيني ULCINJ – بالجبل الأسود

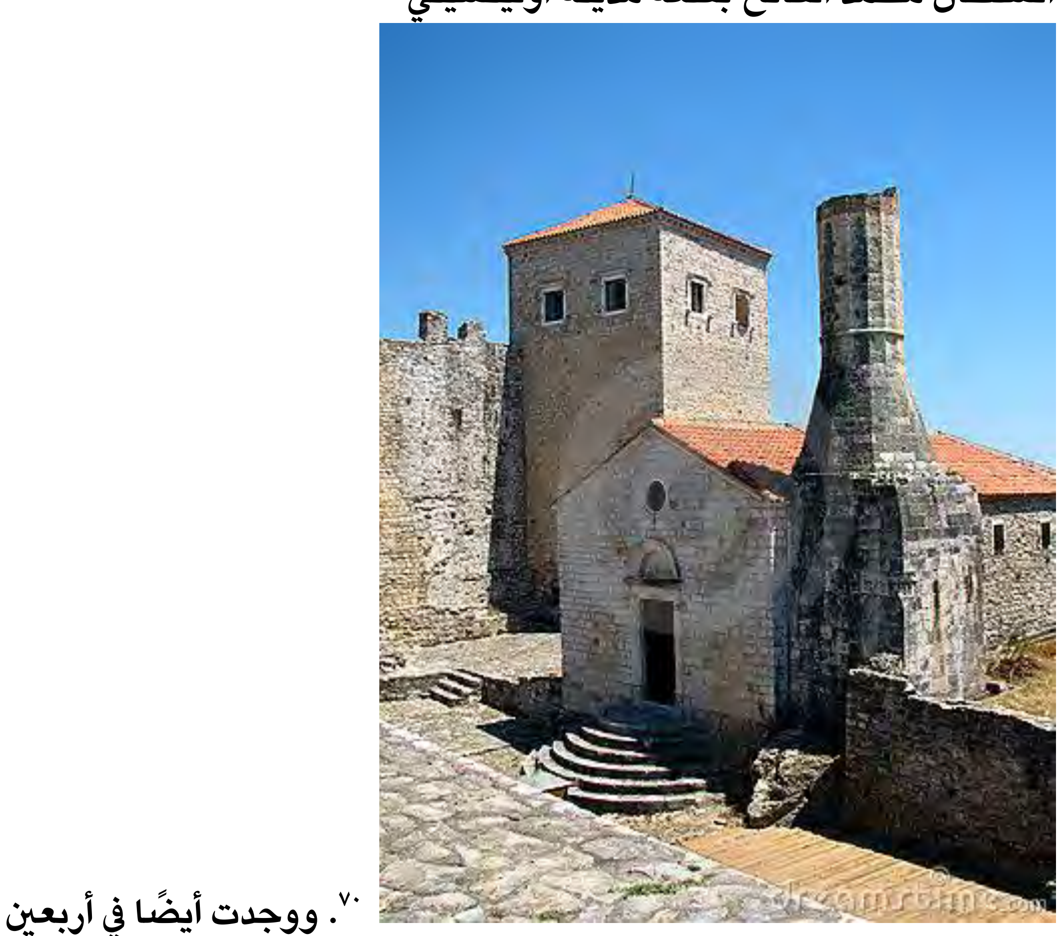


ـ[٦٩] وهي ذات أصول إفريقية، وما تزال سلالاتها باقية حتى عصرنا الحاضر(وهم يعملون في الموانئ وكخدمٍ ويتمتعون بسمعة طيبة كعمال جادين وأمناء ونادرًا ما يغادرون أماكن إقامتهم)، وقد كانت منطقة اولتسيني تلك بالقرون الوسطى تجمعًا للقراصنة في الادرياتيكي والذين كانوا يُهاجمون السفن الراسية على

[٦٩] Microsoft Encarta 2006



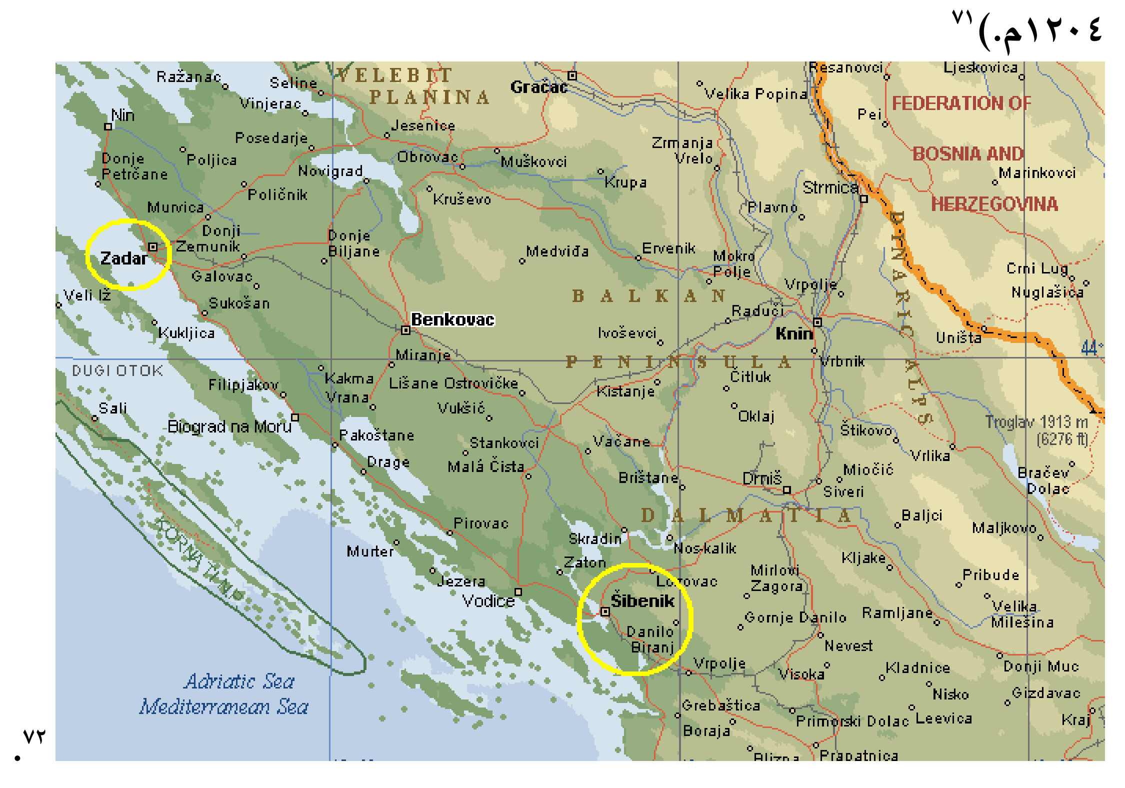
مرافئ نهر بونا، ونَظَرًا لكون الكثير من العاملين على ظهر تلك السفن من الأسرى والرقيق الأفريقي، فكانوا إذا ما نجوا من القراصنة فروا للبروالساحل.
وبذا تشكلت على مر السنين جالية إسلامية منهم - صورة لبقايا مئذنة جامع السلطان محمد الفاتح بقلعة مدينة اوليتسيني



[٧٠]. ووجدت أيضًا في أربعين قرية بمنطقة (سرّيم SRJEM)الساحلية جالية إسلامية منذ منتصف القرن الحادي عشر الميلادي عرفوا باسم الاسماعليين، وهم ليسوا من الطائفة الإسماعيلية ولكنها تسمية نصرانية شهيرة للمسلمين.
كما وُجدت آثار لمستوطنات إسلامية بمدن (زادار ZADAR)و (شيبينيك ŠEBINIK)والتي أبيدت كلها خلال الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠١-

[٧٠] http://www.dreamstime.com/royalty-free-stock-images-old-town-ulcinj-montenegro-image1903089

١٢٠٤م.)[٧١]



[٧٢].

ومن مدينة زادار تلك خرَجَ قائد الجيوش الإسلامية في الأندلس، ومن راگوصة كان القائد جوهرالصقلبي المعروف باسم (ياشار دوبروڤاتسيم)[٧٣].

---

٧١ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A9_%D8%B5%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A9

٧٢ Microsoft Encarta 2006

٧٣ http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%82%D9%84%D9%8A
جوهر الصقلي

أما المستوطنات الكبيرة فتعود لنهاية القرن الرابع عشر وقدوم الأتراك العثمانيين فاتحين وخضوع معظم مناطق دولة يوگوسلاڤيا السابقة لهم



[٧٤].

حيث أنه في منطقة "سـلاڤونيا SLAVONIJA" بلغ تعداد المسلمين في سنة ١٦٨٠م. حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة، أما في "ليكاLIKA" فكان عددهم في نفس السنة حوالي ٣٠,٠٠٠ نسمة موزعين على ٧,٠٠٠ منزل ويشكلون الغالبية بتلك المنطقة. وقد حَوت هذه المناطق أكثر من مائـــة مســـجد ذو مئذنة. بيد أن انحسار المد الإسلامي العثماني عن منطقة شمالي نهر الساڤا SAVA



[٧٥]

أدى لهجرة المسلمين جنوباً مما تسبب بهدم جميع المساجد بعد نزوحهم. أما من تبقى منهم في المنطقة فقد تكتلك على مر الزمان إما قسرًا أوطوعًا أوبسبب ظروف متنوعة، لتبقى بعض الأسماء الإسلامية وخاصة أسماء بعض العائلات والأسر إلى اليومِ شاهدةً على الفتوحات المتداعية المنسية.

[٧٤] http://placesbook.org/wp-content/uploads/2013/01/Yugoslavia-map.gif

[٧٥] Microsoft Encarta 2006



رسم لمعركة بين الكروات والأتراك سنة



١٥٥٠م. Boj s Turcima u Hrvatskoj 1550. godine.[٧٦]

[٧٦] كتاب سفريات الرحالة التركي اوليا چلبي – باللغة البوسنية ، ص ٢٢٤

إذن يمكننا تصنيف دخول الإسلام إلى كرواتيا عبر ثلاثِ مراحلَ تاريخيةٍ هي:

١- نهاية القرن العاشر وحتى القرن الرابع عشر الميلادي:
وتمت على يد الصقالبة [٧٧] الذين إندثروا.

٢- نهاية القرن السادس عشر ولمدة ١٥٠ عامًا تالية:
وذلك بمنطقتي سلاڤونيا وليكا، خارطة تبين حدود منطقة ليكا



بخرفاتسكا [٧٨].

٧٧

١- صقالبة الأندلس : الصقالبة أو الموالي أحد عناصر المجتمع الأندلسي والمغاربي والصقلي خلال العصور الوسطى، كانت تتألف من الخدم والمماليك الذين جلبهم النخاسون الجرمان واليهود أطفالاً من بلاد الفرنجة وحوض الدانوب وبلاد اللونبارد ومختلف ثغور البحر المتوسط، ويبيعوهم في الأندلس.

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9_(%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3)

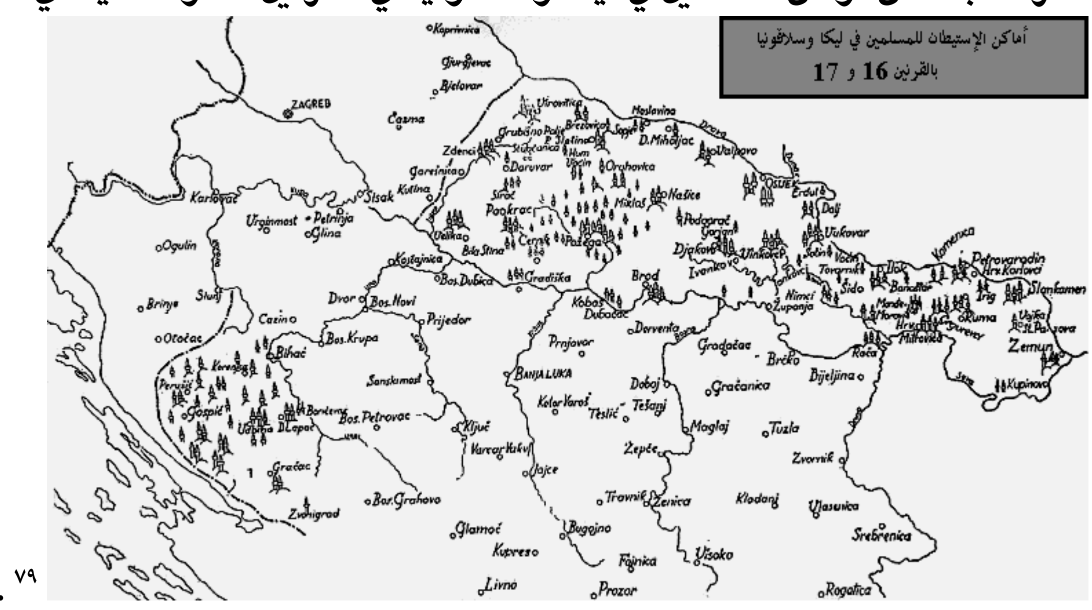
٢- السلاف، أوالصّقالبة : هم مجموعة عرقية لغوية يتحدثون باللغات السلاڤية. يستقرون أساساً في أوروبا الوسطى، وأوروبا الشرقية، ودول البلقان وقاموا في العصور الأخيرة باستيطان آسيا الشمالية.

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%81

٧٨ http://en.wikipedia.org/wiki/Lika

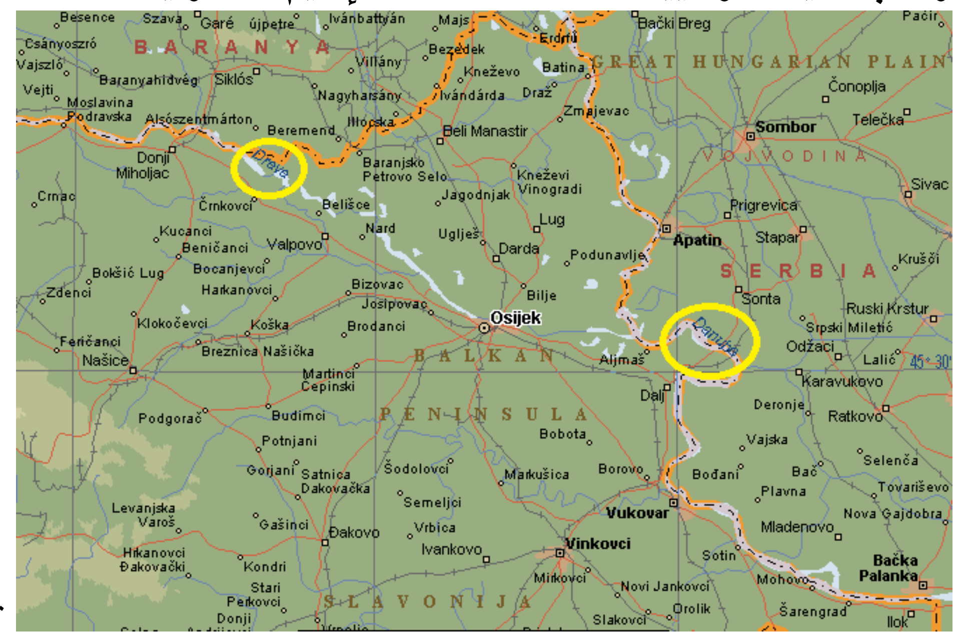
وقد خلفّت ورائها ١٧٣ مسجدًا دمرها النمساويون إثرإستردادهم للمنطقة، حيث إرتحل ١٦٥,٠٠٠ من سكانها المسلمين إلى البوسنة المجاورة فرارًا بدينهم من الإضطهاد الكاثوليكي.

خارطة بأماكن توطن المسلمين في ليكا وسلاڤونيا في القرنين ١٦و١٧ ميلادي



٧٩.

وتُعتبر مدينة "اوسييك OSIJEK" عاصمة لإقليم سلاڤونيا



٨٠.

---

[٧٩] لايوجد

٣ - بعد سنة ١٩٦١م.:

عندما اعترفت الحكومة الكرواتية بالدِين الإسلامي كـدِين وبالمسـلمين كقوميـة وشعب؟!.

صـــــــــورة لجـــــــــــامع العاصـــــــــــــمة زاگـــــــــــرب ZAGREB قـــــــــــــــــــــــــــــــديمًا



[81]،

Microsoft Encarta 2006 [80]

[81] http://forum.net.hr/cfs-filesystemfile.ashx/__key/CommunityServer.Discussions.Components.Files/19/1665._5F00_ZG_2D00_dzamija.jpg

والذي حولته السلطات الشيوعية لاحقًا لمُتحف للثورة بعد إزالة مآذنه.

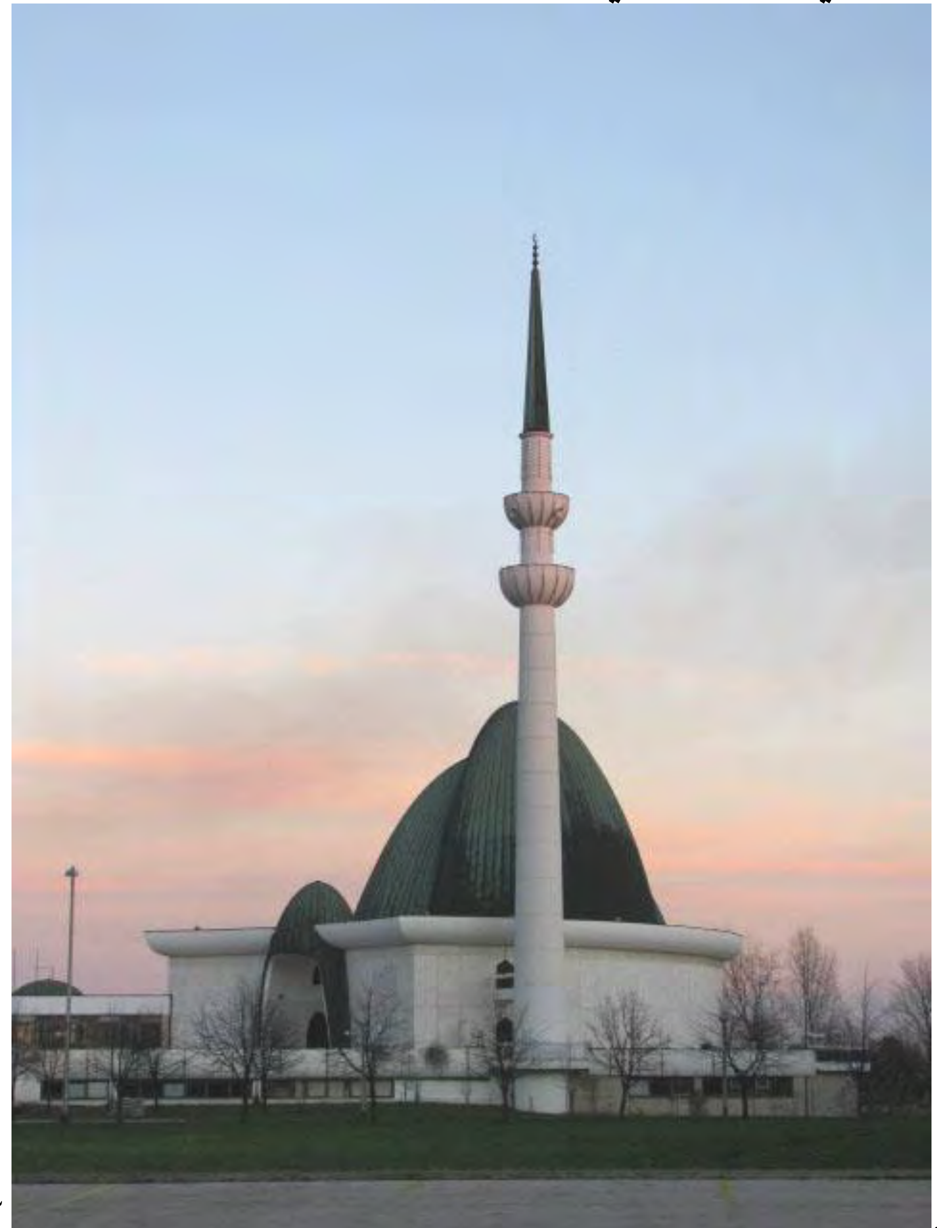


[٨٢].

---

[٨٢] http://www.zagreb-apartman-gigi.com/wp-content/uploads/2013/12/zagreb3.jpg

والمركز الإسلامي الجديد لمسلمي كرواتيا الذي تم تدشينه سنة



١٩٨٧م.[٨٣]

[٨٣] http://en.wikipedia.org/wiki/Islam_in_Croatia

صورة للمحراب المنقوش بآية الكرسي من



تصويري.

خارطة بتوزع الجوامع للمسلمين في



كرواتيا[٨٤].

[٨٤] http://en.wikipedia.org/wiki/Islam_in_Croatia

النتيجة

من خِلال استعراض التسلسل التاريخي للأحداث نستدلُ على أن منطقَة البلقان عامةً، والبوسنة والهرسك بشكل خاص قد وصلتها من العرب المسلمين وفوْد ودعاٌة قبل وصول الأتراك العثمانيين إليها، وأنه قد حدثت صِلات بين العرب - قبل الإسلام وبعد الإسلام - مع الجهات الأوربية والبلقان، ومقام الصالحين العرب (التربة) في مدينة زينيتسا البوسنية خير دليل على ذلك.

هذا ومن الله التوفيق.

م.ب.ر.

محمد بشار الرفاعي



(السيرة الذاتية)

➢ البيانات الشخصية
- الاسم والكنية : محمد بشار الرفاعي
- مكان وتاريخ الولادة : سوريا – حلب ١٦- ٠٦ - ١٩٥٨
- الجنسية : سوري
- الحالة الإجتماعية : متزوج – ولد واحد

➢ المؤهلات
- ثانوي علمي ١٩٧٨
- دبلوم فني تحليل مخبري طبي **Medical Lab Technician** (المعهد المتوسط الطبي – جامعة حلب) ١٩٨٠
- اللغات : العربية - اللغة الأم ، الإنكليزية + البوسنية : (قراءة ومحادثة وكتابة بطلاقة) + الفرنسية : (قراءة ومحادثة وكتابة متوسط)
- دورات كمبيوتر متنوعة + **Web design Front Page**، بدءا من العام١٩٨٥

مواضيع منشورة :

* مجلة منار الإسلام الصادرة عن وزارة العدل والأوقاف بأبوظبي .
* جريدة الخليج وجريدة الإتحاد الإماراتيتين .
* مجلة النور الصادرة عن بيت التمويل الكويتي .
* دار ناشري للنشر الإلكتروني:

- كتاب " دراسة مقارنة بين جامعي الخسروفية (حلب – سورية) و

الخسروفية (سراييڤو – البوسنة والهرسك) ، سنة ٢٠١٣
- كتاب " القفقاس أو القوقاز الدليل التاريخي المصور " ، سنة ٢٠١٤

➢ الإتصال :
- بريد الكتروني : ottomani.balkani@gmail.com